



جاءت ثورة ٢٦ سبتمبر المباركة لتحقيق المساواة بين أبناء الشعب وإرساء قيم الحرية والعدالة



الأنا والآخر

عبدالله علي صبري

ثمة قاعدتان تحكمان علاقة الأنا بالآخر ، الأولى تعاونية تشاركية ، والأخرى نافية وإقصائية. وقد كاد الشريك أنصار الله والمؤتمر الشعبي أن ينزلقا إلى العلاقة الثانية السلبية التي تتضخم فيها الأنا، فلا ترى في الآخر إلا العيوب والمثالب ، بل وقد تصل إلى حد التفكير في نفيه واستئصاله .

غير أن التفاهم الاخير قد أعاد ضبط بوصلة العلاقات التي يجب أن تحكم فرقاء العملية السياسية ما داموا متحدين في مواجهة العدوان والاستكبار ، وبهذا التفاهم افتتح باب الأمل في علاقة تشاركية تقوم على قاعدة (أنا والآخر) . حيث واو المعية هنا تعني أن علاقة الطرفين تتخذ سبيل المصير المشترك، فلا يخذلان بعضهما، ولا ينفرد طرف منهما بالتصرف في أمر من الأمور المشتركة بمعدل عن الآخر .

وهذه العلاقة لا تمنع احتفاظ كل طرف بخصوصيته ، فليس المطلوب أن تتماهى الأنا مع الآخر ، أو يندمج الآخر في الأنا . كما قد يتوهم البعض. إلا أن الخصوصية هنا يجب أن لا تتضخم إلى الحد الذي يتوقع فيها على ذاتها، وتضرب من جوارحها سباح الداء، النافية لآخر، فالعلاقة في إطار قاعدة (أنا) الآخر ذات طابع شمولي واستبدادي، يمجتها القرآن الكريم والقطرة الإنسانية، والتعدد والتنوع دليل صحة وعافية ، خاصة إذا أحسنت الأنا فهم الآخر وتنازلت عن نرجسيتها ، وأدركت أن الحياة لا تستقيم في إطار لون واحد مهما كان هذا اللون جميلاً وجذاباً .

وهكذا فإن علاقة المؤتمر والانصار في الإطار الوطني، يجب أن تكون تكاملية وتشاركية، ولا مانع أن تكون تافسية إن لزم الأمر ، المهم لا تنتكس العلاقة وتصل حد الكراهية والبغضاء، والعداوة والتفكير في الغاء الآخر !

وبالصحيح فما ينطبق على علاقة القطبين ، يصح أيضاً على علاقة بقية القوى والمكونات السياسية التي من حقها أن تتباين وتتصارع سياسياً وسلمياً في إطار التوابت المتوافق عليها . فالسلطة ومن يصل إليها راتلون، ويبقى الوطن... "وتلك الأيام نداولها بين الناس" .

لقد عاش اليمنيون ظروفًا صعبة في ظل العدوان ولكنهم انتصروا وعليها بصمودهم وتكاتفهم .. ولم يفت في عضدهم سوى هذه الازمة العابرة بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام ، فهو ما يحتم على قيادة القطبين تعزيز التفاهم بينهما على أرض الواقع ، والتفكير من الآن في تحالف استراتيجي لا يتموضع فقط في إطار مواجهة العدوان ، بل يتعداه إلى التفكير في بناء الدولة من جديد، وترميم المشهد السياسي، من خلال الانفتاح أيضاً على بقية الاطراف والقوى السياسية ودعوتها للحوار والمصالحة الوطنية ، والتوافق معها مجدداً على خارطة طريق تضع حداً للصراع الداخلي والعدوان الخارجي ، وتفتح الباب أمام حياة جديدة، غونها الحرية والكرامة والاستقلال ، وقوامها الوحدة والديمقراطية والتعددية الحزبية واحترام حقوق الإنسان .

Abdullah.sabry@gmail.com



10 صفعات في وجه العدوان

حسين علي الخلقبي

في الوقت الذي يتم فيه تعزيز صمود شعبنا اليمني العظيم ووحدة الصف الوطني للقوى الوطنية المناهضة للعدوان، نجد الخلافات والانقسامات والنسويات والتناقضات تعصف بتحالف العدوان السعودي الذي تلقى مؤخرًا عشر صفعات مؤلمة على وجهه القبيح.

أول صفعة هي خبر قرار البرلمان الأوروبي القاضي بحظر بيع الأسلحة إلى السعودية وجاء، هذا نتيجة تمادي تحالف العدوان السعودي في ارتكاب جرائم الحرب في اليمن.

وثاني صفعة هي ان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يطالب بتشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في جرائم الحرب المنتهكة للقانون الدولي الإنساني وقوانين ومعاهدات حقوق الإنسان الدولية التي ارتكبتها تحالف العدوان السعودي في اليمن..

وثالث صفعة للنظام السعودي وجهتها منظمة هيومن رايتس ووتش و48 منظمة حقوقية عالمية تطالب الأمم المتحدة بإعادة النظام السعودي إلى القائمة السوداء، «قائمة العار» لامتلاكه حقوق الطفولة في الحرب.. أما رابع صفعة فتتمثل في ما يتداوله الناشطون عن انتفاضة ضد النظام السعودي وقد سبق الانتفاضة باعتقال كبار مرشدي جماعة الإخوان المسلمين المتواجدين في اراضيه كما تم حظر السفر إلى الخارج على كافة أفراد أسرة آل سعود ووضع البعض تحت الإقامة الجبرية أبرزهم المخولع محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية السابق..

وأخمس صفعة تتهم بالصرع الحاد والوطيس المحتدم بين قطر من ناحية والسعودية والإمارات والبحرين ومصر من ناحية أخرى، ففضح كل طرف للآخر بتواطئه في الزهاب وتدمير الدول العربية والهرولة إلى احضان الكيان الصهيوني، وأخرها التلاسن ونشر الفسيل في جلسة مندوبي الجامعة العربية يوم الثلاثاء، 12 سبتمبر الماضي في القاهرة..

أما سادس صفعة فتتمثل في الفضائح في تقارير الفساد المرفوعة ضد مرتزقة تحالف العدوان السعودي التي اطاحت بعدد من قيادات المرتزقة أبرزهم رئيس اركان المرتزقة الذي تم استبداله والوضع الأمني المتدهور في الأراضي اليمنية المحتلة والصرع الخدمات والصراع المسلح بين الجماعات الرهابية وخصوصاً مرتزقة الريال السعودي وعملاء الدرهم الإماراتي..

والصفعة السابعة تتمثل بفضيحة شرعية (هزي يا نواعم) التي تم نشر فيديو لقيادات بارزة في حكومة شرعية فنادى الرياض على مراقص القاهرة في الوقت الذي يسيفك الذي دم الدم اليمني من قبل دول تحالف العدوان الذي تشارك فيه 17 دولة بقيادة السعودية.. فضيحة محاولة المرتزق ياسين سعيد نعمان والمرتزق عبدالمكالم المخرافي بيع منزل السفير اليمني في لندن والذي أفضله هذه البيعة في المحطات الأخيرة معالي وزير الخارجية المهندس هشام شرف عبد الله..

وثامن صفعة هي استمرار صمود شعبنا اليمني العظيم الاسطوري في وجه العدوان الغاشم والحصار الجائر لأكثر 900 يوم بكل صبر وشكيمة وابة، وكبرياء، وحماس للدفاع عن الوطن برغم نقل البنك المركزي وعدم صرف المرنديات منذ أكثر من عام..

والصفعة التاسعة، تتجلى بتواصل انتصارات ابطال القوات المسلحة والامن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل في كافة جهات القتال ووصول الصواريخ الباليستية إلى العمق السعودي بفضل الله وتوفيقه، واتهام الراضي اليمنية للمرتزقة السودانيين والارهابيين والمحتلين السعوديين والاماراتيين.. أما الصفعة العاشرة وهي الصفعة القوي والاكثر أما على وجه تحالف العدوان السعودي فتتمثل بالقاء المباشر بين القيادات العليا للمؤتمر الشعبي العام وجماعة أنصار الله وتطابق وجهات نظرها في وحدة الصف الوطني وتعزيز وحدة الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان ودعم الجبهات وتعزيز الشراكة وفق الاتفاقيات الموقعة وادارة الدولة وفقاً للدستور والقانون وتلافي كافة التباينات وإزالة السلبات.



السعودية تستهدف كل جميل لثورة 26 سبتمبر العظيمة

د/علي عبدالقوي الغفاري *

مضيق باب المندب البوابة الجنوبية للبحر الأحمر الذي يعتبر نقطة اتصال لجميع قارات العالم، فضلاً عن امتلاك اليمن داخل مياهه الإقليمية عدداً هائلاً من الجزر اليمنية التي تشرف بدورها على حركة الملاحة البحرية العالمية وخاصة جزيرة ميون التي تمثل عمق الرجاجة للدخول إلى البحر الأحمر وجزيرتي سوقطرة وكمران وغيرها.. وبسبب هذا الموقع الذي كان في الماضي مدعاة للسباق وتنافس الإمبراطوريات الكبرى في احتلال اليمن لموقعه وجزره وثروته المتناثرة والثامة تعمل السعودية والإمارات اليوم على الحد من وجود دولة قوية في جنوب الجزيرة العربي فضلاً عن العامل السكاني اليمني الذي يأتي الأول بين دول مجلس التعاون الخليجي. ومن أجل السلام العادل والدائم والاستقرار في المنطقة وفي جنوب الجزيرة العربية فإننا في اليمن من موقف القوة ومن أجل السلام العادل والدائم نمد ايدينا للسلام المبني على المبادئ والثوابت الوطنية والقومية وأهداف ومبادئ الأمم المتحدة، ولابد من الاحترام المتبادل بين الدول بما يحفظ سيادة واستقلال كل الدول، ونعرب عن استعدادنا للحوار القائم على الندية والدخول في مفاوضات وصولاً إلى وقف العدوان ورفع الحصار وإعادة اعمار اليمن، وتكون الأجواء السياسية والأمنية بين الأطراف قد استشعرت مسؤولياتها بضرورة التوصل إلى حلول نهائية سياسية شاملة لجميع أطراف النزاع في اليمن والمنطقة.

* رئيس المركز اليمني للدراسات الدبلوماسية والعلاقات الدولية



معهما من خلال العدوان الذي شنته السعودية فجر يوم 26 مارس 2015م وحتى اليوم فضلاً عن الحصار الشامل الذي فرضته وحدها بحكم نفوذها المالي للا محدود دون أن تستند إلى أي قرار عربي أو دولي بل إن قانون العلاقات الدولية وموافق المنظمات العربية والإسلامية والدولية لا تقر عدواناً ظالماً كهذا تحت أي مبرر تدعيه السعودية أو غيرها. والدراسة المذكورة كشفت الكثير من المعلومات وما خلفته دول العدوان ، نشرتها صحيفة نيويورك تايمز التي تثبت وتؤكد فداحة العدوان وانتهاكه السافر للسيادة اليمنية ضاربة عرض الحائط بالمواثيق الدولية.. وبالمقابل صمود وتضحيات أبناء القوات المسلحة واللجان الشعبية ورجال القبائل اليمنية والشباب اليمني المؤمن بحقه في حياة حرة كريمة. هذه القوات والقوى الجسورة المتصدية للعدوان ووقفت بصمود وثبات قوي حتى ينهار ويرفع الحصار.

الجميع يعلم أن العدوان السعودي الإماراتي الهدف منه الحد من قوة اليمن ومكانته الاستراتيجية والسكانية.. هذان العاملان بمثابة تهديد قوي لامن واستقرار السعودية إضافة إلى ذلك شعورها بأنها لن تتمكن من تقديم نفسها إلى العالم وتمتع بنفوذ عربي وإسلامي ودولي إلا بالحد من نفوذ اليمن الذي يتمتع بموقع جغرافي متميز عن غيره من الدول.. وبحكم موقع اليمن الاستراتيجي فهو يطل ويشرف على البحر الأحمر من الغرب والبحر العربي والمحيط الهندي من الجنوب والخليج العربي من الشرق ، كما يشرف اليمن دون غيره من الجهة الجنوبية الغربية على



عرضت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عدداً من الصور المروعة والصادمة للشهداء والجرحى من اليمنيين من ضمنهم الطفلة بثينة الريمي الناجية الوحيدة من بين أسرتها جراء القصف الجوي السعودي الظالم على منطقة عطان وعلى امتداد العامين والنصف فقد سخرت وكسرت ميزاتهما لشراء الأسلحة الفتاكة من الولايات المتحدة تستخدم السعودية الأسلحة المحرمة دولياً لقتل اليمنيين وتعمل بقصد على تدمير كل جميل حققته اليمن منذ قيام ثورة 9 سبتمبر 1962م تلك الثورة العظيمة التي قادها الأحرار لإخراج اليمن من ظلم وجهل الماضي الذي ساد المنطقة العربية كلها ، وما كان يمكن لليمن وغيرها من الدول العربية النهوض الحضاري والإنساني لولا الثورة الصناعية التي اجتاحت أوروبا أولاً وانتقلت الحدائثة بفكرها العصرية إلى لبنان وسوريا ومصر من خلال البعثات الدراسية إلى أوروبا، وكان للدولة المصرية نصيب من الوعي العربي القومي التحرري الذي قادته الزعيم جمال عبدالناصر من خلال الأهداف والمبادئ التي أرستها ثورة يوليو تلك الثورة التي قضت على الإقطاع ورأس المال المستغل وعملت على توزيع الأراضي للفلاحين والمزارعين وأمنت قناة السويس وكانت السند لثورة اليمن ، غير أن أعداء الثورات التحررية المناهية بالحري والعدالة الاجتماعية والمساواة بين أبناء الشعب اليمني وقفوا منذ اليوم الأول للثورة بالمحصاة ضد أي تطور وتقدم يطرأ في اليمن وهو ما تقوم به السعودية والإمارات والمتحالفتين



يبذل النظام السعودي حالياً مساعي غير عادية على كافة المستويات الدولية بهدف منع تشكيل أي لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب وانتهاك القانون الإنساني الدولي في اليمن.. ورغم ادعائه ان عملياته العسكرية وخاصة الجوية كانت متوافقة دائماً مع القانون الدولي الإنساني إلا أنه يرفض أي تحقيق دولي ما يثير الكثير من التساؤلات وعلامات التعجب!!..

فما الذي يخشاه النظام السعودي من وراء المطالب الدولية للتحقيق الدولي المستقل في مختلف الجرائم والانتهاكات الإنسانية لكل الأطراف في اليمن..؟

منذ بدأ تحالف العدوان عملياته العسكرية ومعها مرتزقته في 26 مارس 2015م وهم يدعون قيام من القانون الإنساني الدولي ويعملون بكل جهد للكشف عن تلك الجرائم في أكثر من منطقة ومكان عبر وسائلهم الإعلامية الواسعة بهدف اظهار الوجه الإجرامي لـ"الانقلابيين" والتغطية على جرائمهم واستعطف المجتمع الدولي..!!

وفي الوقت الذي يقوم النظام السعودي وحلفاؤه بتلك الحملة الإعلامية الواسعة ضد الطرف الآخر، يطالب هذا الطرف بالتحقيق الدولي وتشكيل لجنة دولية محايدة ومستقلة للتحقيق في تلك الجرائم وهو ما

يقابل بالرفض من تحالف العدوان..ورأيانه كيف سعى سابقاً لمنع صدور أي قرار دولي في هذا الخصوص ؛ ولجأ إلى تشكيل ما تسمى باللجنة الوطنية للتحقيق بخفية الالتفاف على المطالب الدولية والتغطية على جرائمه وتيرة نفس من اتهامات المنظمات الدولية بانتهاك القانون الإنساني الدولي..!!

يصر النظام السعودي على استمرار عمل ما تسمى باللجنة الوطنية التي قام بتشكيلها للتحقيق في الانتهاكات منذ عامين مضياً أو تشكيل لجنة محلية أخرى تحت مبرر "أن لجنة محلية ستكون فرصاً أفضل في الوصول إلى مناطق وإقامة اتصالات في جميع أنحاء البلاد" وهذا ما قاله السفير السعودي في جنيف رداً على المطالب الدولية بتشكيل لجنة دولية مستقلة..!!

هذا الموقف السعودي الراضف يؤكد خوف النظام السعودي وحلفائه من اكتشاف حقيقة ادعاءاته وتقاريره الكاذبة والمضللة للرأي العام العالمي التي ظل يقدمها ويدعيها في الأمم المتحدة ومختلف

وبفضل حكمة الزعيم والقائد دعونا نقول إن كل طرف أو مكون معني بمراجعة خطه وأخطائه وان ينطلق من هذا التفعيل الصميحي الضميري كتحصيل لشراكة التكتل الكتلة فوق الشكوك وفوق الحماقات والهواء. إنني كمواطن وبكل صدق من أسعد الناس بتطوير الالتئام إلى التواهي بين مكوثي المؤتمر والانصار في ظل اولىوية مواجهة العدوان ومن حقي أن أكون الاحرص على استمرارية

وتواصل ذلك حتى انتهاء العدوان بل ولما بعده. ولذلك فإني إن كنت تدخلت بأي قدر في أحداث الأسابيع الماضية فليس تعصباً مع المؤتمر أو دفاعاً عنه أو انحيازاً بقدر ما هو موقف من أساسات وثوابت قناعات ومن حرص على ما أوضحت في شراكة التكتل (الكتلة).

موقفي معروف من قضايا عامة وعامة مثل الصراع الشعبي السني والخلاف والولاية قبل وبعد 2011م وبالتالي فليست هذه المواضيع والنضالاً جديدة وليست موافقي منها كذلك جديدة.

الانصار أو المؤتمر يعنيه القبول بالآخر والتعايش مع الآخر وليس من حق الطرفين أو أي طرف أن يفرض فكره أو تفكيره على الآخر أو على الشعب بالقوة أو القسر أو القمع أو باستناب أحكام الزامية أو ملازمة من الدين أو من القرآن والسنة وبعيننا في هذا السياق التوقف عند هذا التعايش المتحضر لـ (حزب الله) بقيادة حسن نصر الله مع المسيحيين في لبنان.

ليست قوة حزب الله كونه الطرف الذي يمثل المقاومة ويواجه العدو الإسرائيلي وهو الطرف الوحيد الذي حرر أرض بالقوة ولكن قوته المجتمعية هي هذه القدرة العالية والراقية المتحضرة في التعايش مع المجتمع بأطيافه ومكوناته حتى أنه كان أساس وأرضية تجاوز الفراغ في لبنان بانتخاب (عون) المسيحي رئيساً للبنان، فهل وقف الانصار باليمن أمام تجربة حزب الله للتعايش بلبنان، وهل يستطيعون تطوير تفكيرهم للتعايش وأن يتجاوزوا أسرى الفكر الجامد أو المجدد؟

يقوم بدور المسكن للكثير من الخلافات التي تظهر هنا أو هناك بين الطلاب، يذكرني بكثير من الرجال الذين غيروا مجرى التاريخ. يبدو الرجل كمنظفة جمال في حياة كل طالب يرغب أن يكون متميزاً. تراه يسابق الزمن في خلق موروث علمي لا ينقطع في الكلية، ملتزماً بمقاييس مرتفعة في الموضوعية والعلمية والمهنية.. ويكفي أنه الأكاديمي والباحث الوحيد في اليمن الذي أثبتت أبحاثه بالتعاون مع العديد من الجامعات الأمريكية أن اليمن هي موطن الإنسان الأول على الكرة الأرضية ليجري بهذا الاكتشاف مفهوم العالم اجمع بخبط الاعتقاد الذي كان يقول أن أفريقيا هي موطن الإنسان الاول ليكون الدكتور علي الميري هو اول يمني بل وعربي يعيد الحق اليمني المسلوب الى أهله الغليبين بعد جهد جهيد وابحاث مضنية شاققة دامت لسنوات طوال ومازالت حتى اللحظة لنكتشف المزيد من اسرار عظمة اليمن..

قيادي يقوم بتوزيع الأدوار، ومثال للرجل العصري الملتزم، يمتلك قدرة هائلة على نسج شبكة عنكبوتية من العلاقات الاجتماعية مؤلفاً إياها أجمل ما يكون في خدمة قضايا الكلية.. انه بحق رجل استثنائي بأخلاقه وتفانيه في عمله ومكانته ووطنيته.

الاجابيات التي تعلمناها او علينا تعلمها حتى مما هي سلبية او سالبة في سياق الاحداث والتطورات ان الجبهة الداخلية كاصطفاف لمواجهة العدوان هي تكتل لا يمكن ان ينجح الا عندما يكون او يصبح كتلة واحدة فمهرجان 24 اغسطس بمناسبة الذكرى ال35 لتأسيس المؤتمر في إطار المعركة مع العدوان والمواجهة مع العدوان ومثل ذلك الاحتفال بالذكرى الثالثة لثورة 21 سبتمبر ومالم يرسخ هذا المعيار ولا يتعاطى على هذا الاساس فذلك يضعف او يخلخل التكتل ولايسمح بالتفعيل ككتلة.

إذا العدوان ومرتزقته يقولون ان ثورة 21 سبتمبر ايامية او تعيد اليامية فإنه لم يكن من داع ولا مبرر للقول ان مهرجان 24 اغسطس هو لانتخابات او لصالح العدوان فالتكتل الوطني لمواجهة العدوان هو مسنولية والكتلة الواحدة هي الواجب الوطني في ظل العدوان .

دعونا نسلم بوجود مایمی بالطابور الخامس في اوساط المؤتمر والانصار كمشكلة نستطيع بالتفاهات مواجهتها أو تخفيفها أو تجاوزها ولكننا نتعاضد مع مواقف المكونات التي يعيننا استرجاعها مع ولذات لاستيعاب والاستفادة ولتعظيم الإفادة بأعلى ممكن في أداء التكتل ككتلة والمؤتمر الذي نسوق هذا التعاطي في الصحيفة الناطقة بلسانه هو المعني بهذا قبل الانصار وليس فقط بعدهم، وذلك ما يؤكد ان مواجهة العدوان هي قضية القضايا وأولية الأولويات بالنسبة للمؤتمر.

مادام كل طرف يؤدي دوره ومسئولياته في مواجهة العدوان من طبيعة وضعه وتموضعه فإن قيام طرف بمقاييسه ومعايير ه ذلك بالتأكيد مايقبل به الطرف الآخر ولن يكون راضياً عنه حتى لو أقر الصمت او السكوت حرصاً على الشراكة وتجنباً لمشكلات إضافية وحتى لتفتح ثغرات لاستهداف الكل من طرف العدوان المترص المتلفه لمثل هذه الثغرات.

بعد تجاوز السلبات التي صبغت الأحداث والتطورات منذ مهرجان 24 أغسطس الایجابيات التي تعلمناها او علينا تعلمها حتى مما هي سلبية او سالبة في سياق الاحداث والتطورات ان الجبهة الداخلية كاصطفاف لمواجهة العدوان هي تكتل لا يمكن ان ينجح الا عندما يكون او يصبح كتلة واحدة فمهرجان 24 اغسطس بمناسبة الذكرى ال35 لتأسيس المؤتمر في إطار المعركة مع العدوان والمواجهة مع العدوان ومثل ذلك الاحتفال بالذكرى الثالثة لثورة 21 سبتمبر ومالم يرسخ هذا المعيار ولا يتعاطى على هذا الاساس فذلك يضعف او يخلخل التكتل ولايسمح بالتفعيل ككتلة.

إذا العدوان ومرتزقته يقولون ان ثورة 21 سبتمبر ايامية او تعيد اليامية فإنه لم يكن من داع ولا مبرر للقول ان مهرجان 24 اغسطس هو لانتخابات او لصالح العدوان فالتكتل الوطني لمواجهة العدوان هو مسنولية والكتلة الواحدة هي الواجب الوطني في ظل العدوان .

دعونا نسلم بوجود مایمی بالطابور الخامس في اوساط المؤتمر والانصار كمشكلة نستطيع بالتفاهات مواجهتها أو تخفيفها أو تجاوزها ولكننا نتعاضد مع مواقف المكونات التي يعيننا استرجاعها مع ولذات لاستيعاب والاستفادة ولتعظيم الإفادة بأعلى ممكن في أداء التكتل ككتلة والمؤتمر الذي نسوق هذا التعاطي في الصحيفة الناطقة بلسانه هو المعني بهذا قبل الانصار وليس فقط بعدهم، وذلك ما يؤكد ان مواجهة العدوان هي قضية القضايا وأولية الأولويات بالنسبة للمؤتمر.

مادام كل طرف يؤدي دوره ومسئولياته في مواجهة العدوان من طبيعة وضعه وتموضعه فإن قيام طرف بمقاييسه ومعايير ه ذلك بالتأكيد مايقبل به الطرف الآخر ولن يكون راضياً عنه حتى لو أقر الصمت او السكوت حرصاً على الشراكة وتجنباً لمشكلات إضافية وحتى لتفتح ثغرات لاستهداف الكل من طرف العدوان المترص المتلفه لمثل هذه الثغرات.

بعد تجاوز السلبات التي صبغت الأحداث والتطورات منذ مهرجان 24 أغسطس



الانصار أمام تجربة حزب الله في التعايش

كتب/ مطهر الاشموري

وتواصل ذلك حتى انتهاء العدوان بل ولما بعده. ولذلك فإني إن كنت تدخلت بأي قدر في أحداث الأسابيع الماضية فليس تعصباً مع المؤتمر أو دفاعاً عنه أو انحيازاً بقدر ما هو موقف من أساسات وثوابت قناعات ومن حرص على ما أوضحت في شراكة التكتل (الكتلة).

موقفي معروف من قضايا عامة وعامة مثل الصراع الشعبي السني والخلاف والولاية قبل وبعد 2011م وبالتالي فليست هذه المواضيع والنضالاً جديدة وليست موافقي منها كذلك جديدة.

الانصار أو المؤتمر يعنيه القبول بالآخر والتعايش مع الآخر وليس من حق الطرفين أو أي طرف أن يفرض فكره أو تفكيره على الآخر أو على الشعب بالقوة أو القسر أو القمع أو باستناب أحكام الزامية أو ملازمة من الدين أو من القرآن والسنة وبعيننا في هذا السياق التوقف عند هذا التعايش المتحضر لـ (حزب الله) بقيادة حسن نصر الله مع المسيحيين في لبنان.

ليست قوة حزب الله كونه الطرف الذي يمثل المقاومة ويواجه العدو الإسرائيلي وهو الطرف الوحيد الذي حرر أرض بالقوة ولكن قوته المجتمعية هي هذه القدرة العالية والراقية المتحضرة في التعايش مع المجتمع بأطيافه ومكوناته حتى أنه كان أساس وأرضية تجاوز الفراغ في لبنان بانتخاب (عون) المسيحي رئيساً للبنان، فهل وقف الانصار باليمن أمام تجربة حزب الله للتعايش بلبنان، وهل يستطيعون تطوير تفكيرهم للتعايش وأن يتجاوزوا أسرى الفكر الجامد أو المجدد؟

يقوم بدور المسكن للكثير من الخلافات التي تظهر هنا أو هناك بين الطلاب، يذكرني بكثير من الرجال الذين غيروا مجرى التاريخ. يبدو الرجل كمنظفة جمال في حياة كل طالب يرغب أن يكون متميزاً. تراه يسابق الزمن في خلق موروث علمي لا ينقطع في الكلية، ملتزماً بمقاييس مرتفعة في الموضوعية والعلمية والمهنية.. ويكفي أنه الأكاديمي والباحث الوحيد في اليمن الذي أثبتت أبحاثه بالتعاون مع العديد من الجامعات الأمريكية أن اليمن هي موطن الإنسان الأول على الكرة الأرضية ليجري بهذا الاكتشاف مفهوم العالم اجمع بخبط الاعتقاد الذي كان يقول أن أفريقيا هي موطن الإنسان الاول ليكون الدكتور علي الميري هو اول يمني بل وعربي يعيد الحق اليمني المسلوب الى أهله الغليبين بعد جهد جهيد وابحاث مضنية شاققة دامت لسنوات طوال ومازالت حتى اللحظة لنكتشف المزيد من اسرار عظمة اليمن..

قيادي يقوم بتوزيع الأدوار، ومثال للرجل العصري الملتزم، يمتلك قدرة هائلة على نسج شبكة عنكبوتية من العلاقات الاجتماعية مؤلفاً إياها أجمل ما يكون في خدمة قضايا الكلية.. انه بحق رجل استثنائي بأخلاقه وتفانيه في عمله ومكانته ووطنيته.

الاجابيات التي تعلمناها او علينا تعلمها حتى مما هي سلبية او سالبة في سياق الاحداث والتطورات ان الجبهة الداخلية كاصطفاف لمواجهة العدوان هي تكتل لا يمكن ان ينجح الا عندما يكون او يصبح كتلة واحدة فمهرجان 24 اغسطس بمناسبة الذكرى ال35 لتأسيس المؤتمر في إطار المعركة مع العدوان والمواجهة مع العدوان ومثل ذلك الاحتفال بالذكرى الثالثة لثورة 21 سبتمبر ومالم يرسخ هذا المعيار ولا يتعاطى على هذا الاساس فذلك يضعف او يخلخل التكتل ولايسمح بالتفعيل ككتلة.

إذا العدوان ومرتزقته يقولون ان ثورة 21 سبتمبر ايامية او تعيد اليامية فإنه لم يكن من داع ولا مبرر للقول ان مهرجان 24 اغسطس هو لانتخابات او لصالح العدوان فالتكتل الوطني لمواجهة العدوان هو مسنولية والكتلة الواحدة هي الواجب الوطني في ظل العدوان .

دعونا نسلم بوجود مایمی بالطابور الخامس في اوساط المؤتمر والانصار كمشكلة نستطيع بالتفاهات مواجهتها أو تخفيفها أو تجاوزها ولكننا نتعاضد مع مواقف المكونات التي يعيننا استرجاعها مع ولذات لاستيعاب والاستفادة ولتعظيم الإفادة بأعلى ممكن في أداء التكتل ككتلة والمؤتمر الذي نسوق هذا التعاطي في الصحيفة الناطقة بلسانه هو المعني بهذا قبل الانصار وليس فقط بعدهم، وذلك ما يؤكد ان مواجهة العدوان هي قضية القضايا وأولية الأولويات بالنسبة للمؤتمر.

مادام كل طرف يؤدي دوره ومسئولياته في مواجهة العدوان من طبيعة وضعه وتموضعه فإن قيام طرف بمقاييسه ومعايير ه ذلك بالتأكيد مايقبل به الطرف الآخر ولن يكون راضياً عنه حتى لو أقر الصمت او السكوت حرصاً على الشراكة وتجنباً لمشكلات إضافية وحتى لتفتح ثغرات لاستهداف الكل من طرف العدوان المترص المتلفه لمثل هذه الثغرات.

بعد تجاوز السلبات التي صبغت الأحداث والتطورات منذ مهرجان 24 أغسطس

لا اباغ حق اذا قلت ان البروفيسور /د علي الميري- نائب عميد كلية الطب جامعة صنعاء، يُعد الأب الروحي للكثير من الطلاب الدارسين في الكلية . وذلك لقربه من الجميع وتفانيه في عمله الأكاديمي والبحثي والاداري في مجامع الجميع ينظر اليه كنموذج فريد في ميدان الحقل الطبي المهم.. حقاً أنه نموذج للنجاح الذي رصعه بسنين من نكران الذات والتفاني في خدمة العلم والوطن بشكل عام.

كما انه بحق الذراع العلمي الرئيسي للكلية؛ فيقدر ما يسحرك بتواضع الشديدي؛ ووجه المرحة، وبإسمائه المشرقة والمعبرة عن صفاء قلبه وسعة صدره، بقدر ما يخطف إعجابك بحسن الإلقاء ومهنيته العلمية الباذخة يشد انتباهك إنجازاته العلمية الكبيرة على أكثر من صعيد. يدeshك بقربه من الطلاب والطالبات وتوقعاته الإيجابية دائماً وتعامله الاحترافي مع رسالته، وحسن ظنه بالناس مترفعاً عن حضيض الانتعاص لإنجازات الآخرين، وهو إذ يفعل ذلك فإنه لا يحب الأضواء ولا يميل إلى الدعايات الإعلامية ويهاجر القول ولا يفعل ذلك استقطاباً للمدح، أو أراجياً شكراً من أحد، أو استرضاءً لهذا الطرف أو ذاك.

إنه المعلم الأول لنا بامتياز، فمنذ أن عرفته وهو كخليفة نحل لا تعدأ، تراه منشغلاً ومهموماً في بداية كل يوم من أجل طلاب الكلية والاهتمام بهم من



سنعطي عقولنا إجازة ولكن..

رجاء الفضلي

ما حدث في تعز ليلة الجمعة الماضية من قصف لحبي شعب الدبا وسوق الصميل في حوض الأشراف بمدينة تعز وادي إلى سقوط ضحايا وخاصة من الأطفال يؤكد للأمم المتحدة ضرورة تشكيل لجنة دولية محايدة ومستقلة للتحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات المرتكبة من قبل كل الأطراف..

لا نحتاج إلى بيانات تنديد وشجب وتهديد ووعيد بمختلف الجرائم أو عد هذه الجريمة دون غيرها من جريمة حرب والمطالبة بمحاسبة مرتكبيها.. وإنما نحتاج إلى اجراءات فعلية تقوم بها الأمم المتحدة للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها منذ بدء العدوان

وحتى اليوم.. ومحاسبة كل الأطراف التي ارتكبت تلك الجرائم.. ولن يتحقق ذلك إلا بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة ومستقلة وعلى وجه السرعة بدل من المتاجرة بدماء الضحايا او التوظيف السلبى لتلك الدماء وبما يخدم توجهات هذا الطرف أو ذاك..

تحقيق العدالة هو ما يهمنى وعلى وجه الخصوص اسر الضحايا.. فكيف ستتحقق العدالة ؟.. هل بالتحقيق الدولي المحايد والمستقل أم بتشكيل لجنة تحقيق " محلية" يقوم بتشكيلها هادي وحكومته أو غيرهم..؟

ارتكوا الاقباد والكراهية والبغائفة والمذهبية جانبا ورودا على ذلك التساؤل بوضوح وعقلانية وبعيدا عن العصبية..

هناك جرائم حرب كما تقول حكومة الفار هادي وكانت آخرها بحسب بياناتها يوم امس بتعز.. وبالمقابل الطرف الآخر الذي يسمونه "الانقلابيين" يقول ان النظام السعودي وحلفاءه ارتكبوا جرائم حرب وانتهاكات للقانون الإنساني الدولي.. كما أن المنظمات الدولية ومفوضية الامم المتحدة لحقوق الإنسان تقول إن هناك جرائم حرب وانتهاكات للقانون الإنساني الدولي ارتكبت في اليمن.. وتطالب بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في هذه الجرائم فلماذا ترفض حكومة الفار كما يرفض النظام السعودي تشكيلها!!؟

يريدون منا أن نعطي عقولنا الإجازة وننتقع برفضهم ذلك ويقولونه.. حاضر سنحقق لهم مطلبهم ولكن قبل ذلك نطالب بالرد على تساؤلاتنا: كيف ستتحقق العدالة ومحاسبة منفذي تلك الانتهاكات والجرائم ؟.. هل بالتحقيق الدولي المحايد والمستقل أم بتشكيل لجنة تحقيق " محلية" يقوم بتشكيلها الفار وحكومته أو غيرهم..؟

نعم لتحقيق العدالة ومحاسبة منفذي تلك الجرائم والانتهاكات.. نعم والى نعم لتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة ومحايدة..

لا اباغ حق اذا قلت ان البروفيسور /د علي الميري- نائب عميد كلية الطب جامعة صنعاء، يُعد الأب الروحي للكثير من الطلاب الدارسين في الكلية . وذلك لقربه من الجميع وتفانيه في عمله الأكاديمي والبحثي والاداري في مجامع الجميع ينظر اليه كنموذج فريد في ميدان الحقل الطبي المهم.. حقاً أنه نموذج للنجاح الذي رصعه بسنين من نكران الذات والتفاني في خدمة العلم والوطن بشكل عام.

كما انه بحق الذراع العلمي الرئيسي للكلية؛ فيقدر ما يسحرك بتواضع الشديدي؛ ووجه المرحة، وبإسمائه المشرقة والمعبرة عن صفاء قلبه وسعة صدره، بقدر ما يخطف إعجابك بحسن الإلقاء ومهنيته العلمية الباذخة يشد انتباهك إنجازاته العلمية الكبيرة على أكثر من صعيد. يدeshك بقربه من الطلاب والطالبات وتوقعاته الإيجابية دائماً وتعامله الاحترافي مع رسالته، وحسن ظنه بالناس مترفعاً عن حضيض الانتعاص لإنجازات الآخرين، وهو إذ يفعل ذلك فإنه لا يحب الأضواء ولا يميل إلى الدعايات الإعلامية ويهاجر القول ولا يفعل ذلك استقطاباً للمدح، أو أراجياً شكراً من أحد، أو استرضاءً لهذا الطرف أو ذاك.

إنه المعلم الأول لنا بامتياز، فمنذ أن عرفته وهو كخليفة نحل لا تعدأ، تراه منشغلاً ومهموماً في بداية كل يوم من أجل طلاب الكلية والاهتمام بهم من